فيلم ستجند له الإمكانيات المتاحة عالميًا ومحليًا ليجيء وثيقة حية تبقى للتاريخ، ما يحتاج إليه تخصيص وقت مع سيادته طبقًا لظروفه، يمكن أن يكون ساعتين أسبوعيًا أو أكثر أو أقل ليجيب عن أسئلته ومن خلال الإجابات المسجلة سيقوم بصياغة المادة، إضافة إلى الاعتماد على بعض جوانب من مدونة السجلات، لابد من اطلاعه عليها، فليحدد سيادته الأوقات المناسبة، ليلاً أو نهارًا، صبحًا أو عصرًا، إنه جاهز، ملب عند أوهى أشارة..

«شاطر يابن الكلب..»

يقول النمرسى إنه يعجب دائمًا باللعبة الحلوة حتى لو ضده، إنه فى مواجهة أسلوب جديد، نفس مغاير على ما اعتاده فى المؤسسة، لا يدرى متى وأين قرأ عن ملك قديم، ربما كان الإسكندر الأكبر، خلال غزاوته أسر فتاة جميلة، رائعة الحسن، ولإعجابه بها أمر رسامه أن يصورها، وعندما رآها هام بها فتعمد إطالة المدة والعمل على مهل، حتى يتمتع بحسنها، ويمد جسورًا بينهما، وعند لحظة معينة اتصلت المودة، لا يذكر النمرسى الآن ما انتهى إليه أمر الإسكندر، لكن ما يعنيه تلك الجلسات التى سيملى خلالها سيادته سيرته وآرائه، ستصبح المسافة بين الفم والأذن قصيرة جدًا وهذا ما يسعى إليه الجميع، خاصة عند المراتب العليا، لكن إعداد الفيلم لم يكن المفاجأة الأخيرة.

طلب فيروز من سيادته موافقة على أن يبدأ خطة عملية، دولية، لحصول المؤسسة على جائزة الدورق الذهبى العالمية، إنها جائزة معروفة دوليًا، والشركة التى تحصل عليها تذكر ذلك فى رسائلها ومعاملاتها وعند الإعلان عن أنشطتها، إن الوقت الذى أمضاه فى الخارج لم يضيعه